

بسم الله العليّ الفرد الواحد القدير

هذا كتاب نزل بالحقّ أنّه لذكرى للعالمين و فيه ما يسقيهم كثر الحيوان الذي جرى بأمر الله المقتدر العزيز القدير يا قوم اسمعوا ندائي عن شطر ايمن العرش مقرّ الذي منه ظهر كلّ الخير من ازل الآزال و يظهر منه كلّ امر بديع الى ابد الأبدین انّ الله يأمرکم بالخضوع لدى بابه العليّ الأبهي و ينهاكم عن الفحشاء اتقوا الله يا قوم و لا تدعوا سنّي عن ورائکم و لا تكوننّ من الغافلين ان اذكروني في العشيّ و الأسحار ثمّ في البكور و الأصيل و من ذكره كلّ شيء حيّ لو انتم من العارفين لا تختلفوا في شيء ثمّ بلغوا امر ربکم الرّحمن الى كلّ وضيع و شريف هذا ما كتبه لكلّ نفس ان انتم من العاملين بلغوا يا قوم بروح و ريحان ايّاکم ان تجادلوا بأحد او تكونوا من الفاتكين من يهدى نفساً بكتب الله له جزاء من جاهد في سبيله و كان من المستشهدين نعيماً لك يا اشرف بما تشرقت مرّة اخرى و دخلت بقعة الفردوس کرّة بعد کرّة و صرت من الفائزين و قد قدر الله لك خيراً كثيراً و أنّه يجزي من يشاء جزاءً حسناً و أنّه لموفّي اجور المقبلين

رضواناً لك يا ايّها العبد المسافر الى الله بما سلكت سبيل الهدى و توجّهت الى مولاك القديم انا ارجعناك الى محلّك فضلاً على امّك لأننا وجدناها في حزن عظيم انا وصيناكم في الكتاب بأن لا تعبدوا الا الله و بالوالدين احساناً كذلك قال الحقّ و قضى الحكم من لدن عزيز حكيم و لذا ارجعناك اليها و اختك لكي تقرّ عينها و تكون من الشّاكرين قل يا قوم عزّروا ابويکم و قرّوهما و بذلك ينزل الخير عليكم من سحاب رحمة ربکم العليّ العظيم انا لما اطلعنا بحزننا لذا امرناک بالرجوع رحمة من لدنا عليك و عليها و ذكرى للآخرين

ايّاکم ان ترتكبوا ما يحزن به آبائکم و امّهاتکم ان اسلكوا سبيل الحقّ و أنّه لسبيل مستقيم و ان يخيّرکم احد في خدمتي و خدمة آبائکم و امّهاتکم ان اختاروا خدمتهم ثمّ اتخذوا بها اليّ سبيل كذلك نصحناک و امرناک ان اعمل بما امرت من لدن ربّک العزيز الجميل

و اذا حضرت تلقاء وجه عبدنا الذي سمّيناه بالبصير کبر من قبلي على وجهه و انّ له عندنا شأن عظيم قل يا احبّاء الله آنسوا به و لا تفارقوا منه و أنّه يهديکم الى الله الملك الفرد العالم الخبير ثمّ کبر من لدنا على الذينهم آمنوا بالله و كانوا من الرّاسخين في هذا الأمر الذي زلّت عنه اقدام المريدين ثمّ ذکر من قبل الرّحمن عبدنا الذي سمّي بالايّمان ثمّ بشّره بنفحات السّبحان التي تهبّ عن جهة عرش عظيم قل انک من الذينهم فازوا بلقاء الله و ادركوه في هذا السّجن البعيد و الرّوح من قبل الله عليكم يا ملأ المخلصين و الحمد لله ربّ العالمين